

مبنى بوري، رقم 119، الطابق الرابع
شارع عبدالله بيهيم
المرفأ، بيروت، لبنان

ترحب اللجنة التوجيهية للمركز الإقليمي للمساعدة الفنية للشرق الأوسط (ميتاك) الدعم لبناء مؤسسات اقتصادية قوية في المنطقة ومناقشة التحديات في الدول الهشة

اجتمعت اللجنة التوجيهية للمركز الإقليمي للمساعدة الفنية للشرق الأوسط (ميتاك) التابع لصندوق النقد الدولي بتاريخ 13 حزيران/يونيو 2019 في بيروت، لبنان لمراجعة الأنشطة التي عقدها المركز خلال العام المالي 2019 ومناقشة برنامج عمله للعام 2020.¹ يدعم المركز الدول الأعضاء في بناء الوظائف الأساسية في إدارة الاقتصاد الكلي، مع التركيز على المالية العامة (الإيرادات والإنفاق)، والتنظيم والإشراف على البنوك، وإحصاءات الاقتصاد الكلي. حضر الاجتماع مسؤولون من 10 دول أعضاء من أصل 14، إلى جانب شركاء التنمية الذين يدعمون المركز (ألمانيا، سويسرا، الإتحاد الأوروبي، فرنسا وهولندا).

ترأس الاجتماع السيد وسيم منصوري، مستشار وزير المالية في لبنان، وقد شدد في ملاحظاته الافتتاحية على أهمية التعاون الثلاثي الأطراف (بين صندوق النقد الدولي والدول الأعضاء وشركاء التنمية) في مجال تعزيز التعلم بين الأقران لبناء مؤسسات فعالة لإدارة الاقتصاد الكلي في الدول الأعضاء. وأضاف أن الدول ما زالت تواجه تحديات على مستوى الاقتصاد الكلي، يعود البعض منها إلى مشاكل بنيوية وأن ميتاك يلعب دوراً مهماً، إلى جانب آخرين، في مساعدة الدول على مواجهة تلك التحديات.

وأشار السيد ماريو منصور، مدير المركز، إلى أن البلدان أحرزت تقدماً ملموساً في مشاريع الإصلاح الاقتصادي. حققت مركز ميتاك ما يقرب من 100 في المائة من خطة عمله للعام المالي 2009، والتي كفلت دعماً قوياً لجهود الأعضاء. وأضاف أن المركز استمر في إبداء المرونة في إدارة خطة عمله للاستجابة للاحتياجات الطارئة، لكنه نبّه أهمية تعلم الدول كيفية معالجة التأخر في تنفيذ الإصلاحات بشكل أكثر فعالية، حتى عندما تكون هذه التأخيرات ناتجة عن عوامل خارجية. عرض السيد منصور خطة عمل المركز للسنة المالية 2020، والتي تتوقع زيادة في تنمية القدرات في الإدارة المالية العامة وحلقات العمل الإقليمية الموجهة نحو تقييم احتياجات البلدان في مجال تنمية القدرات على المدى المتوسط.

وقد أجرى المشاركون نقاشات حية حول كيفية تعزيز زخم الإصلاحات والالتزام السياسي في ظل الهشاشة - وذلك بعد عرض قَدّمته السيدة فيكي بيري، وهي نائبة المدير في صندوق النقد الدولي، حول العمل التحليلي للصندوق في مجال السياسات المالية والهشاشة. كما شدد بعض المشاركين على أهمية اعتماد منظور طويل الأمد، في حين ركّز البعض الآخر على مقارنة

¹ تحكم METAC لجنة توجيهية مؤلفة من الدول الأعضاء وصندوق النقد الدولي وشركاء التنمية، والتي تشرف على عملياتها وتوفر التوجيه الاستراتيجي. الدول الأعضاء هي أفغانستان والجزائر وجيبوتي ومصر والعراق والأردن ولبنان وليبيا والمغرب والسودان وسوريا وتونس والصفة الغربية وعزة واليمن. تمتد السنة المالية لـ METAC من 1 مايو إلى 30 أبريل.

عملية وهامشية تتمحور حول الأنشطة الرئيسية للوكالات المركزية، وسلط آخرون الضوء على أهمية الوصول إلى صناعات السياسات والشفافية في اعتماد السياسات الاقتصادية. وقد قام شركاء التنمية بتشجيع ميثاك على السعي إلى تعزيز زخم الإصلاحات في البلدان الهشة، بما في ذلك من خلال أنشطة الوصول إلى البرلمانين وغيرهم من الأطراف المعنيين.

أعرب المشاركون عن تقديرهم للمعلومات الإضافية المقدمة خلال اجتماع اللجنة الخاصة ، والتي شملت: استراتيجية صندوق النقد الدولي متوسطة الأجل لتنمية القدرات (السيد روجر نورد ، نائب المدير في صندوق النقد الدولي) ؛ المنظورات الاقتصادية متوسطة الأجل والتحديات السياسية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (MENAP)² (بقلم السيد غافن جراي ، نائب رئيس قسم صندوق النقد الدولي) ؛ ومزيد من التفاصيل حول تقدم الإصلاح في الدول الأعضاء في مركز ميثاك باستخدام إطار إدارة صندوق النقد الدولي القائم على النتائج (بواسطة مستشارو المركز).

www.imfmetac.org

وسيلة التواصل الاجتماعي للمركز الإقليمي لتنمية القدرات (في حال وجودها)

[Facebook](#)

على تويتر <https://twitter.com/imfcapdev/status/1141058122540302336>

المركز الإقليمي للمساعدة الفنية للشرق الأوسط (ميثاك): +961 1 962982

MENAP² هي منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأفغانستان وباكستان. دول METAC هي مجموعة فرعية تتوافق تقريبًا مع MENAP ناقصًا دول مجلس التعاون الخلي.

